

جرس



samy_alkorafi@hotmail.com

سامي الخرافي

لما لا شك فيه أن قيام وزير التربية «بوانس» بتخصيص رقم هاتف شخصي لتلقي رسائل مباشرة من أولياء الأمور والطلبة والإدارات المدرسية حول ما يتعلق بالأمور التعليمية والإدارية الخاصة بالمدارس هي خطوة إيجابية بحد ذاتها وجانبها الكثير من الصواب ولكنها صعبة التنفيذ لأسباب كثيرة، فليعذرني بوانس لصراحتي، وكما ذكرت لك في مقالة سابقة «إلى المليفي من القلب إلى القلب» بأنني لست من النوع الذي يقول للخطأ «تمام يا فندم» ودعني أوضح لك الأسباب وليتسع صدرك الذي أعرفه بشكل جيد بأنك إنسان متفهم ولديك الشجاعة في تفهم ما نصبو إليه. كلنا يعلم بأن وزارة التربية هي أكبر وزارة في الكويت من حيث عدد موظفيها «المعلمين والمعلمات» أضف إلى ذلك الإداريين منهم، وكذلك هناك أكثر من 300 ألف طالب وطالبة، فلك أن تتخيل لو أن ربع هذا العدد قد أرسل رسالة واحدة فقط فكم من الوقت يحتاج إلى قراءتها والرد عليها؟

خط المليفي.. ماذا يعني؟

الخطوة بوضع «الخط المباشر المفتوح» يفترض بوضع حسن النوايا وهذا ما نأمل، ولكن ألم يخطر ببالك «بوانس» بوجود الشكاوى الكيدية وما أكثرها؟ مما قد يسبب ربكة في الميدان التربوي ولن أتطرق لها لأنها لا تعد ولا تحصى، مما يؤدي إلى ترسيخ العداوات والتصيد على بعض، أضف إلى ذلك بأن هناك

ياسادة ياكرام



almeshar@hotmail.com

almeshariq8@

عبد المحسن محمد المشاري

قال لي صديق: «من 4 سنوات وأنا أستأجر سيارتين من شركة لتأجير السيارات ومن كم يوم اتصل على شخص مصري الجنسية يقول إنه المستشار القانوني للشركة وأبلغني بوجود مبالغ متأخرة علي، فرددت عليه وقلت: صحيح، ولكن أنا كل شهر أدفع 500 دينار وبعض الأحيان 100 دينار ولدي إيصالات بذلك، وبإذن الله بعد يومين سأدفع 500 دينار».

ويعد دفع المبلغ بيوم واحد اتصل مخفر المنطقة على صديقي وأخبره بأن الشركة رفعت عليه قضية خيانة أمانة لأن العقود منتهية في سنة 2012، هنا اللعب والاحتتيال، تجدد العقد بـ «السيستم» الخاص بالشركة، ولا تجدد العقود، ولكن صديقي لديه إيصالات شهرية وبخلاف هذا موقع على كمبيلاتين على بياض، وللعلم تعتبر وزارة التجارة والصناعة أن استخدام مكاتب تأجير السيارات الكمبيلات في تعاملاتها مع العملاء مخالفة يعاقب عليها القانون. والمخالفة الثانية هي استخدام مستند في نشاط تجاري غير مختص أو ما يعرف بدم الاختصاص، حيث أن نشاط تأجير السيارات لا يعد من الأنشطة التجارية المختصة بالكمبيلات ولا يحق للعاملين فيها استخدام الكمبيلات في

كمبيلات

على بياض

الكثير من الشكاوى قد تتحدث عن أمور ثانوية وقد لا تتعلق بالأمور التربوية قد تأخذ منك الوقت والجهد في أمور أنت في غنى عنها بسبب حجم المسؤوليات الكبيرة، وقد تكون في مكتبك أيها الموظف ويأتيك اتصال بأن لديك تحقيقاً في أمر معين لا تعرف عنه شيئاً سوى أنه كيدي، فلك أن تتخيل الطوابير التي أصبح شغلها الشاغل توضيح بأن ما حصل معها ليس صحيحاً وهو كيدي.

كلنا نعلم بأن هناك تسلسلا في عرض المشكلة من خلال القنوات القانونية، وقد يكون للبعض مصادقية في الشكاوى، وهذا حق مشروع للمتضرر، فالواجب إعطاء صلاحيات لمديري المناطق التعليمية باتخاذ ما يرويه مناسبا في ضوء التفويض من قبل معالي وزير التربية، وإن أي شكوى سترسل لهم في نهاية المطاف، لأنهم أصحاب الاختصاص والجهة المكلفة لمتابعة الحالات وإعطاء الحل المناسب لكل صاحب حق.

جعل لدى الميدان التربوي شعور بأن «الخط الساخن» أعاد المركزية إلى وزارة التربية، وهذا أمر قد عملت وزارة التربية جاهدة لسنوات طويلة بالمناداة باللامركزية في كل أمر من أجل تسهيل العمل وسرعة الإنجاز، وبهذا الأمر قد عملت إلى تهميش إن لم يكن إلغاء دور المناطق التعليمية في متابعة الأمور التعليمية والإدارية وكذلك إلغاء ما يسمى إدارة العلاقات العامة

تعاملاتهم مع الزبائن.

وأنا أكتب هذه الأسطر تذكرت سطورا قرأتها منذ فترة طويلة للأستاذ عبدالله سلطان، قصة شخص يقول: اتجهت الى إحدى الشركات بغرض تأجير سيارة وقد اخترت شركة كانت قد أعلنت في إحدى المجلات أنها ستقدم السيارة مع عداد مفتوح، وقرت باستئجار السيارة، وبعد أسبوع قررت أن أعيدها، وفي المكتب قام الموظف بالتشيك عليها وأنا واثق في نفسي لأن السيارة لم تستعمل إلا يومين وأيضاً أعطتنا الشركة العداد مفتوحاً، وقام الموظف بعمل حسبة ما فيها وقال لي إنني تعديت الكيلوات المسموحة لي، فقلت له كيف؟ ليس لي عداد مفتوح؟ فمأطمني وقال: العداد المفتوح تقصد به شيئاً آخر، وقام عامل آخر بالتشيك على السيارة وأتى إلينا وقال: «البودي مزلوع في المدفر والجام الأمامي مزلوع أيضاً والمنظرة الجانبية مكسورة، وحملوني مبلغ التصليح، كل ذلك لأنني موقع كمبيلات على بياض، هذا هو والنصب والاحتيال»، في بعض الشركات تبدأ العلاقة بين المؤجر والمستأجر علاقة تعاقدية مفادها إفراغ إرادة الطرفين في عقد إيجار بقصد تأجير سيارة محددة النوع والقيمة ومدة التأجير، وبذلك اكتمال الالتزامات من طرفي العلاقة يلزم

وفروعها في المناطق التعليمية ودورها في تلقي الشكاوى المكتوبة وليست الشفوية من أجل التواصل مع صاحب الشكاوى في حالة الضرورة.

ما قمت به بوضع الخط المباشر هي «سنة» قد تلغى من قبل وزراء آخرين فالكبرسي لا يدوم لأحد، فلك أن تتخيل ما سيترتب عليه ذلك من شعور لدى الكثيرين بأن وزارة التربية ليست لها مصادقية فيما تنادي به.

وأخيراً، ما نأمل من وزيرنا «بوانس» بأن يتراجع ويلغي فكرة «الخط المباشر» فلدي إحساس كبير بأنه لن يرضى بالخطأ حتى لو كان هو من أصدره، وكما أذهلني شجاعتك في إلغاء القرار الوزاري فيما يتعلق باختيار الدور الثاني بعد أسبوعين من الاختبارات وإعادته في شهر سبتمبر من كل عام، وكذلك إلغاء بعض المواد في المرحلة الابتدائية أو دمجها مع مواد أخرى، وهما قراران أعتقد من وجهة نظري قد حالفهما التوفيق والصواب من الوزير المليفي.

آخر المطاف: الكثير يتساءل عن سبب تأخر الأعمال الممتازة ولماذا لم تصرف إلى الآن؟ رغم أن هناك معلمين تابعين «لوزارة الأوقاف» السراج المنير والدراسات الإسلامية قد تم صرف الأعمال الممتازة لهم بناء على الكادر الجديد للسنة الثانية، فما هو السبب ياترى في عدم صرفه للمعلمين والمعلمات في وزارة التربية لغاية الآن؟

بموجب العقد المستأجر بالمحافظة على السيارة وسداد القيمة الإيجارية وتسليم السيارة عند انتهاء العقد.

أما المشاكل التي تثار بين الطرفين فإنها تتمثل في تحايل بعض شركات تأجير السيارات على عملائها ويحصر هذا التحايل المخالف للقانون في حصول الشركة على توقعات المستأجر على كمبيلات على بياض أو إيصال أمانة، وذلك مخالف لكل شروط التعاقد وخارج نطاقه وهذا يعتبر تحايلاً على العملاء والفعل مخالف للقانون ظناً من الشركة أنها تضمن حقوقها واستردادها. لا قدر الله إذا حدث للسيارة شيء تقوم الشركة باسترجاع حقوقها عن طريق الكمبيلات، وذلك مخالف للقانون مع أن الشركة تستطيع أن تأخذ حقوقها عن طريق شركة التأمين لأن السيارة مؤمن عليها، ومن ناحية أخرى تمثل إثراء بلا سبب في حال تحصل الشركة بأي طريقة على ما ورد بهذه الكمبيلات أو إيصالات الأمانة فإن تحصلت الشركة على أوراق على بياض من المستأجر فهذا الفعل يشكل جريمة خيانة أمانة «جنحة» يعاقب عليها الشخص بالحبس مدة لا تتجاوز 3 سنوات، وضعف الرقابة من قبل وزارة التجارة بغري بعض أصحاب المكاتب بالتلاعب وخداع المستأجرين.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى



الديموقراطية.. تولد من جديد

الديموقراطية كالية احتكام ليست خطأ، بل الخطأ دائماً ما يكون في التطبيق، وفي العالم العربي أجدنا التطبيق الخطأ للديموقراطية حتى أصبحنا عباقرة في فن التطبيق الخاطئ للديموقراطية.

□□□

من الخطأ ان نقول اننا شعوب «لا تصلح للديموقراطية»، او ان الديموقراطية «لا تصلح لنا»، وهما الجملتان اللتان يروج لهما اعداء الديموقراطية ويرددهما مجموعة كبيرة ممن كفروا بالديموقراطية جراء التطبيق الخاطئ لها.

□□□

دفعونا دفعا للكفر بالديموقراطية، رغم اننا لم نطيق منها سوى اقل من 5% في افضل الحالات، وتم استغلال الديموقراطية اسوأ استغلال من قبل النافذين، بل وطوعوا فنوايتها لتصب في اراضي مصالحهم، حتى اصبح دورنا مجرد ارقام تحمل اوراق الانتخاب وتلقبها في صندوق الاقتراع، وينتهي امرنا والديموقراطية، فليست بالنسبة للبعض سوى علامة « » وبالنسبة للبعض الآخر مجرد ممارسة طقس سياسي موسمي.

□□□

الديموقراطية لا تقف عند حدود ورقة الاقتراع، كما يصور البعض، بل هي ابعد من هذا بكثير.

□□□

الديموقراطية التي لا تحمل نفسا اصلاحيا ذاتيا ليست ديموقراطية بل شكل من الممارسة السياسية العشوائية، خاصة ان ديموقراطيتنا تؤسس في الغالب على اسس مذهبية وقبلية وعائلية وفتوية، ما يجعلها مجرد اداة اخرى لتأسيس مفاهيم الانقسام بين ابناء المجتمع الواحد، ومادامت كذلك فهي ليست باكثر من شكل سياسي عشائري حديث، التغيير يجب ان يبدأ من المجتمع، من الاصل، من القاعدة، ان يتغير التفكير الطائفي والقبلي وما شابهما تماما، حتى يمكن ان ننهض من جديد.

□□□

التغيير في التفكير المجتمعي في البلدان العربية ومع ثورة وسائل التواصل الاجتماعي بدأ فعلا، وخلال عشر سنوات ستضمحل خلايا التفكير الطائفي والقبلي وبعدها ستبدأ الديموقراطية تولد من جديد بشكل حقيقي بعيدا عن الشكل الذي هي عليه الآن.

□□□

ما أقوله ليس نبوءة ولكنه واقع تفرضه المتغيرات الحديثة التي يحملها جيل اليوم، والذي سيغير واقعنا الى الأفضل.

رأي

مطلق الوهيدة



وشهد شاهد من أهله

في ماضي الزمن وفي تلك الأيام الخالية عن الزيف والتزييف، المملوءة بالصدق والحفاظ على الأمانة والنخوة والمروءة كان بعض الناس يستعمل بعضا من القصص الفطرية التي لا يقصد بها سوء النية فعندما يريدون أن ينوموا اطفالهم مبكرا يقصون عليهم بعضا من القصص التي نسميها باللهجة العامية «حزاوي» أي شاميات عاميات، فيساعد ذلك على منامهم في مضاجعهم وعندما يستيقظون صباحا لا يسألون عن هذه القصص أو الوعود الوهمية التي قطعت لهم.

أما اليوم وقد ساد الكون وسائل التواصل الاجتماعي وأصبح الإنسان لا يستطيع الوقوف أمام تغريداته صادقة كانت أم كاذبة وهذا ما كانت عليه شعوب هذا الكوكب الذي بدأ يسود في بعض من أركانه ظلم كقطع الليل المظلم يتلو بعضها البعض على الأرض، ولكن الشر الشرير ان تصدر هذه التغريدات أو الحكايات من أفتاب مسؤولة ومن دون أن توضح ما تتضمنه من نواحي الأحداث تفصيليا وفنيا حتى تقطع دابر الفتنة ودابر المتصيدين في المياه العكرة وهذه من الأفات والعلامات الكبرى التي سببت هرجا ومرجا في مواقع متعددة وترونها حاليا إقليميا.

التغيير يا سادة يبدأ بأساليب متعددة منها القتال وسفك الدماء والتجوير، كفانا الله شره، اما الصنف الآخر فهو بث الأخبار البهيمه فمثلا عندما ينشر أخبار السطو على أملاك الدولة أو المال العام أو التأخير في تنفيذ المشاريع والوعود الوهمية ولا يحصل الإصلاح أو العقاب مما يدخل اليأس في قلوب الشعوب فيصبحون لا يميزون بين الأسود والأبيض وأرجو ألا تكونوا من هذا الصنف والطامة الكبرى أن ظهر هذه الأيام بما يسمى بالشريط الذي يحتوي على كثير من الأمور المهمة أن صدق القول مما يتطلب من الذين اطلعوا على محتوياته أو وصل اليهم بأن يقوموا بنشر تفاصيله حتى يمنعوا هذا الغموض الذي اصبح مادة يتداول بها من يريد أن يكبر حجمه أو يصغره وهذه لا تخدم الصالح العام في هذه الظروف يا سادة، فنحن نقدم لكم النصع والنصيحة بأن تفحصوا عنها قبل فوات الأوان ولا يتستر عليها إلا الذين لا سمح لله لا يستحقون من أوكل إليهم إدارة الدولة ومؤسساتها فترجو أن تفهموا نبرات الإخلاص لكم ولهذا البلد وشعبه الطيب فصدقكم من صدقك لا من صدقك.

الله يستر من اللي جاي

من يوم بانن علامته

من بعد القهوة شربنا الشاي

وبعد الحلا زقنا مراته

ومن قبلها قد نكرنا باي

عود كتب في مقالاته

شريطكم خط صاف الماي

لازم توضح خفياته

الغش في بطنها لوي

وأحذر من البطن وأفاته

نرجو ألا يصبح الموضوع شاميات عاميات مثل ما نكرنا في مقدمة هذا المقال.



A_alsabri@hotmail.com

Twitter:alialsabri

علي الصابري



فوق 18

الأبناء عاقون، والأزواج الجدد غير ناضجين، ولا يتحملون المسؤولية، والأب غير مبال، والأم منشغلة بالتوافه، إلا من رحم الله، ونحن نقف امام جيل ساد به التذمر، وغاب عنه الإبداع، والادب مفقود بين أصحابه. ولكم ما حدث: خرجت من لندن ذاهبا لزيارة صديق، مستخدما الأندر جراوند، ومدة الرحلة ساعة ونصف الساعة، وأخذت افكر في الجالسين من حولي، أغلبهم شباب، بغض النظر أكانوا جيدين ام سيئين ولكن نمت لعقلي فكرة. «عادة بعض الافكار تحارب في بدايتها، ومن ثم تنقشى ويصبح من يخالفها شاذاً». وقلت في نفسي: ان الاسر البريطانية عندما

يصل الاين الى الثامنة عشرة من عمره يصبح واجبا عليه الاعتماد على النفس، لا يمكن له المكوث في منزل عائلته من غير مقابل، أو ان يخدم بالبيت من غسل وطبخ وتنظيف... إلخ، او يجلب المال ويشارك بالمصروف. وهذا الامر «منبوذ لدينا»، ولكن حينما ننظر للجانب الايجابي، نجد أن هذه الطريقة نحن بحاجة إليها في دول الخليج، لصناعة الشخص بعمر مبكر، حيث في الغرب اسماء ذاع صيتها عالميا وهي في عمر الشباب، مثل مارك زوكربيرغ مواليد 1984 مؤسس فيسبوك (FaceBook)، وريتشارد برانسون، مواليد 1950 مؤسس مجموعة فيرجين، بدأ نشاطه التجاري

وهو في عمر 16 حيث أسس مجلة اسمها «الطالب»، واستطاع ان يجلب المعلنين بعد عام من تأسيس المجلة، وبدأ بتحقيق الأرباح ويرجع السبب في نجاحهما هو أنهما اعتمدا على نفسيهما من البداية، وشعرا بصلافة الحياة، وتحملا المسؤولية بالمعنى الحقيقي وهذا ما نفتقده. فلا تتركوا ابناءكم، وجدودا عهد الاسلاف، كعبدالرحمن بن معاوية بن هشام المسمى عبدالرحمن الداخل وصقر قريش وهو قائد محنك ذو شخصية قوية، وبعمر لا يتعدى 21 سنة. وبالنهاية، التربية أساس المستقبل، لذلك اجعلوا ابناءكم يتحملون المسؤوليات من الصغر لكي يقطفوا الثمار غدا.